

شرح الأسماء الحسنى

[179] اوردناه في كتبنا انتهى وفي الامثال ابى النظام شمسین فكيف لا يا بى آلهین يا

من عطاؤه شریف يا من فعله لطیف عطاؤه الوجود بقضه وقضیه وفعله الكون باوجه حضيضه
وشرافة هذا العطا لا تنال ولا تحد ولطافة هذا الفعل لا تحصى ولا تعد يا من لطفه مقيم يا من
احسانه قديم سجيته اللطف والكرم وعادته الاحسان منذ القدم فاول احسان منه إلى الخلق
اخراجهم من الظلمة برشه عليهم من نوره وتمكينه اياهم متلطفا في ساحة حضوره وتانيسهم في
مجلس الانس مستغرقين في شهود جماله وسقاہم کاسا بعد کاس من زلال رحيق وصاله لم یقرع
اسماعهم من البعد خبر ولا اثر متعاطين منه ما لا عين رات ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر
هذا خطبهم في مقعد صدق عند مليک مقتدر ومنصة اللاهوت وقس عليه حالهم في نادى الجبروت
ومنتدى الملكوت ومنزل الناسوت ونعم ما قال المولوي ما همه مستان اين می بوده ايم *
عاشقان درکه وی بوده ايم * ناف ما بر مهر أو ببریده اند عشق أو در جان ما کاریده اند *
آب رحمت خورده ايم اندر بهار * روز نیکو دیده ايم از روزگار أي بسا کز وی نوازش دیده
ايم * در کلستان رضا کردیده ايم * بر سر ما دست رحمت می نهاد چشمهای لطف بر ما میکشاد
* کر عتابي کرد دریای کرم * بسته کی کردند درهای کرم اصل نقدش لطف وداد و بخشش است *
قهر بر وی چون غباري از غش است * از برای لطف عالم را بساخت ذرها را آفتاب أو نواخت *
فرقت از قهرش اگر آبستن است * بهر قدر وصل أو دانستن است تا دهد جانرا فراقش کو شمال *
دل بداند قدر ايام وصال يا من قوله حق قد مر في بيان تسبیح الاشياء ما یعینک على معرفة
قوله وان کل وجود بما هو مضاف إلى الحق تعالی کلمة من کلماته کما انه بما هو مضاف إلى
مهیته شئ کلمته وتسبیحه وحقیة قوله کما في قوله قوله الحق وله الحكم نحق ونحقق لك
بمشبع من القول فنقول قد يطلق ويراد به الحق الحقيقي وهو الوجود الواجب وهو الحق
اطلاقاته وقد يطلق ويراد به الحق الاضافي وقد يراد الوجود الدائم وقد يراد الوجود مطلقا
من حق إذا ثبت وقد يراد به الصدق ویفرق بينهما بانه الخبر المطابق للواقع بفتح الباء
وحقیة قوله بهذا المعنى واضح فانه اصدق القائلین والکذب قبیح عقلا على عبادہ فكيف عليه
وبناء النظام وحقیة الشرايع عليه لكن إذا جعل الحق بهذا المعنى فليجعل القول اقاویل
لفظية واساطیر